

وأخيراً أطلت الشمس علينا من فوق صنّين لتتولّى بذاتها قيادة الهجوم المبارك - هجوم الربيع . أما اتّفق لك أن رأيت (( بخور مريم )) يرنو إليك بطرفه الناعس من شقّ صخرة ؟ وأتوقّف قليلاً على كتف الوادي لعلّ عينيّ تشبعان من منظر جداره المقابل لي . والمرتفع مئات الأقدام عن القعر وقد بدت فيه رفايف ضيّقة اكتست كلّها بالخضرة الطريئة .